

استخدام استراتيجية التعلم بالكمبيوتر في تحسين العزف على آلة الجيتار

الكلاسيكي لدى طلاب كليات التربية الموسيقية

محسن سيد احمد ، عنايات محمد خليل ، رضوى عبد الرحمن عطية

احمد غسان الأحمد

ملخص:

الموسيقى هي لغة الشعوب التي يعبر الانسان من خلالها عن وجدانه وأحاسيسه، وهي اللغة التي استطاعت توحيد العالم أجمع فهي لغة منطوقة ومكتوبة، وجزء لا يتجزأ من حياة الانسان اليومية في كل ما يحيط به ، وإن التربية الموسيقية ليست طارئة على المجال التربوي، فهي رسالة كغيرها من المباحث الدراسية إذ إن العملية التعليمية برمتها تعمل على تنمية كافة الجوانب في شخصية الفرد، وكغيرها من المجالات التعليمية فقد مرت بصعوبات أثناء سير عملها، فالتطور والتدفق المعرفي والتكنولوجي فرض عليها متطلبات جديدة ، ودخل جهاز الكمبيوتر وهو أحد أهم أدوات التكنولوجيا جميع نواحي حياتنا اليومية وأصبح جزءاً منها، حيث يرى الباحث أنه مع تعدد الاستراتيجيات التعليمية فإن إستراتيجية التعلم بالكمبيوتر تعد من الإستراتيجيات الهامة التي تؤدي الى تسهيل عملية التعلم والتي تؤدي بدورها الى اكساب الطالب الثقة بنفسه وإعداده ليكون قائد هذه العملية التعليمية التي من خلالها يستطيع تحقيق المهارات المطلوبة وخلق بيئة خصبة للإبداع. وبشكل خاص في تعليم الآلات الموسيقية كآلة الجيتار الكلاسيكي. تلك الآلة التي تعتبر من الآلات الموسيقية المتميزة، والمعدودة، التي يمكن بها أداء العديد من المقطوعات والأعمال الموسيقية.

واشتمل البحث على (المشكلة – تساؤلات – أهداف – أهمية – حدود البحث – منهج البحث وإجراءاته) واستخدم البحث المنهج الوصفي ، وانقسم البحث إلى جزئين : الجزء النظري : ويشمل الدراسات السابقة – الاستراتيجية – إستراتيجية التعلم بالكمبيوتر – آلة الجيتار الكلاسيكي – طلاب كليات التربية الموسيقية ، الجزء التطبيقي: ويشمل الخطوات الإجرائية للبحث - الجلسات - النتائج - التوصيات – مراجع البحث – ملخص البحث.

الكلمات الدالة : التعلم بالكمبيوتر ، آلة الجيتار الكلاسيكي

مقدمة:

الموسيقى هي لغة الشعوب التي يعبر الانسان من خلالها عن وجدانه وأحاسيسه، وهي اللغة التي استطاعت توحيد العالم أجمع فهي لغة منطوقة ومكتوبة، وجزء لا يتجزأ من حياة الانسان اليومية في كل ما يحيط به.

وإن التربية الموسيقية ليست طارئة على المجال التربوي، فهي رسالة كغيرها من المباحث الدراسية إذ إن العملية التعليمية برمتها تعمل على تنمية كافة الجوانب في شخصية الفرد اضافة الى تشكيله اجتماعياً (١٢:٤٨٠)، وكغيرها من المجالات

التعليمية فقد مرت بصعوبات أثناء سير عملها، فالتطور والتدفق المعرفي والتكنولوجي فرض عليها متطلبات جديدة.

ودخل جهاز الكمبيوتر وهو أحد أهم أدوات التكنولوجيا جميع نواحي حياتنا اليومية وأصبح جزءاً منها، حيث يرى الباحث أنه مع تعدد الاستراتيجيات التعليمية فإن إستراتيجية التعلم بالكمبيوتر تعد من الإستراتيجيات الهامة التي تؤدي الى تسهيل عملية التعلم والتي تؤدي بدورها الى اكساب الطالب الثقة بنفسه وإعداده ليكون قائد هذه العملية التعليمية التي من خلالها يستطيع تحقيق المهارات المطلوبة وخلق بيئة خصبة للإبداع، وبشكل خاص في تعليم الآلات الموسيقية كآلة الجيتار الكلاسيكي، تلك الآلة التي تعتبر من الآلات الموسيقية المتميزة، والمعدودة، التي يمكن بها أداء المقطوعات والأعمال الموسيقية، بالاسلوب الهارموني والبوليفوني المتكامل، المتضمن على كافة الإمكانيات التعبيرية والتقنية والبنائية (١٥:٥).

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث من خلال تدريسه لآلة الجيتار الكلاسيكي في المعاهد المتخصصة، ومن خلال نتائج الدراسات السابقة التي اطلع عليها ضعف مستوى أداء الطلاب في العزف على آلة الجيتار الكلاسيكي، وهذا ما دعا الى التفكير في استخدام التعلم بالكمبيوتر في تحسين العزف على آلة الجيتار الكلاسيكي لدى طلاب كليات التربية الموسيقية.

تساؤلات البحث:

- ١- ما استراتيجية التعلم بالكمبيوتر؟
- ٢- ما الاستفادة من استخدام استراتيجية التعلم بالكمبيوتر في تعليم العزف على آلة الجيتار الكلاسيكي؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث الى:-

- ١- الاستفادة من استخدام استراتيجيات التعلم بالكمبيوتر.
- ٢- تحسين عزف طلاب كليات التربية الموسيقية على آلة الجيتار الكلاسيكي وحثهم على أن يكونوا قائلين لهذه العملية التعليمية والمسؤولين عن نتائجها.

أهمية البحث:

قد يفيد البحث في:

- ١- إعداد طلاب ذو مستوى عالي, قادر على تعليم نفسه بنفسه لمواجهة جميع المشكلات والصعوبات التي قد تواجهه في العملية التعليمية.
- ٢- اكساب الطلاب مرونة ومهارات جديدة وتحمله للمسؤولية في تعليم نفسه بنفسه.

حدود البحث:

- ١- استخدام استراتيجيات التعلم بالكمبيوتر.
- ٢- آلة الجيتار الكلاسيكي.
- ٣- كليات التربية الموسيقية.

منهج البحث وإجراءاته:

أ- منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي وهو وصف الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة وصفاً دقيقاً ومتعمقاً بما يتيح الفهم على نحو أفضل (١١:٥٥).

ب- عينة البحث:

تضمنت عينة البحث كل من:

- ١- إستراتيجية التعلّم بالكمبيوتر.
- ٢- طلاب آلة الجيتار الكلاسيكي في كليات التربية الموسيقية.

ج- أدوات البحث:

١. استمارة استبيان لمعرفة رأي السادة الخبراء والمتخصصين في الجلسات المقترحة لتحسين العزف على آلة الجيتار الكلاسيكي.
٢. استمارة استبيان لمعرفة رأي السادة الخبراء والمتخصصين في صلاحية التمارين المبتكرة للتطبيق.

مصطلحات البحث :

ينقسم البحث إلى جزئين :

أولاً : الجانب النظري : ويشتمل:

١. الدراسات السابقة.
 ٢. الإطار النظري.
- ثانياً: الجانب التطبيقي.

الجزء الأول:

١. الدراسات السابقة:

الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث :

تم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث حسب تاريخ إعدادها للاستفادة منها، وتم تصنيفها إلى محورين المحور الاول تضمن دراسات وبحوث سابقة مرتبطة بالبحث استخدمت استراتيجية التعلّم بالكمبيوتر، والمحور الثاني تضمن دراسات وبحوث سابقة استخدمت آلة الجيتار الكلاسيكي :

المحور الاول : دراسات وبحوث سابقة استخدمت استراتيجية التعلّم

بالكمبيوتر:

أ- بحث راضية سماش (٢٠١١) م:

هدف البحث إلى معرفة أثر التدريس ببرنامح تعليمي حاسوبي في إتجاهات الطلبة نحو التعلم الذاتي والتحصيل العلمي, وتكونت العينة من طلبة السنة الثانية/ تخصص علم النفس في جامعة الحاج لخضر-باتنة, وإتبع البحث المنهج التجريبي, وتم تطبيق اختبار واستبيان قبلي/بعدي, وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاه الطلبة نحو التعلم الذاتي لصالح المجموعة التجريبية في حين لم تكن للفروق دلالة إحصائية فيما يخص التحصيل العلمي للطلبة^(٥).

ب- بحث خماس العيبي (٢٠١٢) م:

هدف البحث إلى تنمية مفهوم التعلم الذاتي لدى الطلبة وأهمية استخدام الحاسوب والإنترنت كتقنية تربوية حديثة ذات تأثير كبير في عملية التعليم والتعلم, وتكونت العينة من (٢٠) طالب وطالبة من المرحلة الرابعة تخصص ميكانيك قسم الكهروميكانيك في الجامعة التكنولوجية في بغداد, وإتبع البحث المنهج التجريبي, واستخدم فيها الباحث اختبار قبلي/بعدي والإستبيان وأظهرت النتائج أن للحاسوب دوراً مهماً وفعالاً في تطوير القدرات التعليمية لدى الطلاب مقارنةً بالطريقة التقليدية والتي تؤكد أهمية البرامج الحاسوبية التعليمية وإسهامها الفعال في تعليم المتعلم وإكتسابه المعرفة العلمية^(٤).

ج- بحث ريهام جمال نظمي (٢٠١٣) م:

هدف البحث إلى إعداد وحدات مبرمجة باستخدام الكمبيوتر للتعرف على فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم الذاتي في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى طفل ما قبل المدرسة, وتكونت العينة من (٦٥) طفلاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية, وقد إتبع البحث المنهج التجريبي, واستُخدم اختبار رسم واستمارة تسجيل بيانات واختبار المهارات الحركية الأساسية, بالإضافة لبرنامج مقترح من اعداد الباحثة, وتم استخدام الأساليب الاحصائية, وقد أظهرت النتائج أن هنالك تحسناً ملحوظاً في مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية وذلك بعد تطبيق البرنامج المقترح,

وأن استخدام التعلم الذاتي له تأثير إيجابي كبير في تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال ما قبل المدرسة^(٧).

المحور الثاني: دراسات وبحوث سابقة استخدمت آلة الجيتار الكلاسيكي:

أ- دراسة آن ماري بيرنز وآخرون Anne-Marie Burns, and others (2017)م:

بعنوان: " تعلم العزف على الجيتار في عصر تقنيات الويب التفاعلية والتعاونية "

هدفت الدراسة الى الكشف عن دور الابتكارات التكنولوجية المختلفة في تشكيل التعليم الموسيقي وخلق نماذج تعليمية جديدة نتيجة نقلها الى العالم الرقمي, وكانت العينة آلة الجيتار, وتم استخدام المنهج الوصفي, وأظهرت النتائج أن تنوع مصادر الموسيقى عبر الإنترنت يخلق الحاجة إلى تجربة تعليمية متماسكة ومتكاملة وإن استخدام التقنيات الرقمية والويب في تعلم الآلات الموسيقية يفتح آفاقاً جديدة (١٨).

ب- بحث آيزدا أيلن جان, أوكان يونجول Ajda Aylin Can, Okan Yungul (٢٠١٨)م:

بعنوان: "تطبيق التعلم عن بعد عبر الإنترنت لتعليم آلة الجيتار للمرحلة الجامعية: جامعة كاستامونو"

هدف البحث الى اختبار قابلية تطبيق أداة التعلم عن بعد لتعليم آلة الجيتار للمرحلة الجامعية التابعة لمؤسسات التعليم العالي, وأختيرت العينة من (٧) طلاب جامعيين لديهم مقرر آلة الجيتار, وتم استخدام مقياس أداء الجيتار لجمع المعلومات والأساليب الإحصائية, وإتبع البحث المنهج التجريبي, وأظهرت النتائج أن الطلاب قد حققوا الأهداف المرجوة بالتساوي سواء كانوا يتلقون تعليماً تقليدياً على الآلات أو تعليماً عن بعد عبر الإنترنت, حيث أن تعلم الآلات الموسيقية عن بعد عبر الإنترنت لا يقل فعالية عن تعليم الآلات الموسيقية بشكل تقليدي^(١٧).

ج- بحث مارثا سيلفيا ديل ريو جويرا وآخرون- Marta Sylvia Del Rio
Guerra, and others (٢٠١٩) م:

بعنوان: " التصوير الرسومي للنوتة الموسيقية باستخدام الواقع المعزز بغرض التعلم الذاتي لآلة الجيتار "

هدف البحث الى تقديم تطبيق الكتروني يعتمد على الواقع المعزز صمم خصيصاً لتعليم الطلاب المبتدئين المبادئ الأولية للتألفات الموسيقية ومدى فعالية منهجية الواقع المعزز وسرعة التعلم من خلاله مقارنةً بالتعليم التقليدي، وتكونت **العينة** من مجموعتين تتكون كل مجموعة من ٣٢ طالباً من جامعة مونتييري في المكسيك مع مراعاة وجود عدد متساوٍ من الذكور والإناث في كل مجموعة، واستخدم البحث استبيان لقياس قابلية استخدام التطبيق المصمم، واستخدم **المنهج التجريبي**، وأظهرت **النتائج** أن التطبيقات التي تستخدم الواقع المعزز البصري والصوتي كالذي استخدم في الدراسة قيمة عالية في مجال التعليم ويمكن أن يوفر بديلاً جيداً للأفراد الذين يطمحون في تعلم آلة موسيقية وذلك لإمكانية تطويره وتكلفته البسيطة وما يوفره من راحة للمتعلم^(١٩).

التعليق العام على الدراسات والبحوث السابقة:

- استراتيجيات التعلم بالكمبيوتر لها دور فعال في العملية التعليمية والتدريسية وقد أثبت ذلك كل من بحث خماس العيبي (٢٠١٢) م، وبحث ريهام جمال نظمي (٢٠١٣) م.
- استراتيجيات التعلم بالكمبيوتر لها دور كبير وفعال في تعزيز اتجاه الطلبة نحو التعلم الذاتي والاعتماد على أنفسهم في عملية التعلم وقد أثبت ذلك بحث راضية سماش (٢٠١١) م.
- التعلم الذاتي القائم على الواقع المعزز والتفاعل بين الإنسان والحاسوب فعالية كبيرة في تعلم العزف على آلة الجيتار وأثبت ذلك بحث مارثا سيلفيا ديل ريو

جويرا ، خورخي مارتين جوتيريز (Marta Sylvia Del Rio-Guerra,)
(and others) (٢٠١٩)م.

- مواكبة الانفجار المعرفي من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعلم العزف على آلة الجيتار وقد أثبتت ذلك كل من دراسة آن ماري بيرنز وآخرون (Anne-Marie Burns, and others) (٢٠١٧)م, وبحث آيزدا أيلن جان, أوكان يونجول (Ajda Aylin Can, Okan Yungul) (٢٠١٨)م.

الإطار النظري:

١. الاستراتيجية:

وكانت الإستراتيجية لفترة طويلة أقرب ما تكون الى المهارة "المفلقة" التي يمارسها كبار القادة, واقتصرت استعمالها على الميادين العسكرية, وارتبط مفهومها بتطور الحروب, كما تباين تعريفها من قائد الى آخر, وبهذا الخصوص فإنه لا بد من التأكيد على ديناميكية الاستراتيجية, حيث لا يقيدتها تعريف واحد جامع, ولم يعد استخدام الإستراتيجية مقصور على الميادين العسكرية وحدها, وإنما امتد ليكون قاسماً مشتركاً بين كل النشاطات في ميادين العلوم المختلفة (١١:٢٦٥).

مواصفات الاستراتيجية التعليمية الجيدة:

- أ- أن تكون شاملة, بمعنى أنها تتضمن كل المواقف والاحتمالات المتوقعة.
- ب- أن ترتبط ارتباطاً واضحاً بالأهداف التربوية والاجتماعية والاقتصادية.
- ج- أن تكون طويلة المدى, بحيث تتوقع النتائج وتبعت كل نتيجة.
- د- أن تتسم الاستراتيجية بالمرونة والقابلية للتطوير, إذا دعت الحاجة.
- هـ- أن تكون عالية الكفاءة من حيث مقارنة ما تحتاجه من إمكانات عند التنفيذ, مع ما تنتجه من مخرجات تعليمية (١٢:٣٠٢).

أهمية وضوح الإستراتيجية للمعلم:

يمكن تحقيق أهداف المنهج من خلال أمرين أساسيين أولهما المحتوى والثاني تنظيم مواقف التعلم، حيث يعكس تنظيم مواقف التعلم نوعاً من العلاقات التي تربط بين الأهداف والمحتوى داخل منظومة المنهج، وتتوقف هذه العلاقات على أمور عديدة من أهمها:-

أ- الإستراتيجية التي يُرى أنها تحقق الأهداف في ضوء قوانين ومبادئ التعليم والتعلم.

ب- صورة المواقف التعليمية المحققة لهذه الإستراتيجية.

ج- الوسائط المختلفة التي يمكن استخدامها.

د- أسس تعلم جوانب المحتوى المختلفة (٢:٥٩).

٢. التعلم باستخدام الكمبيوتر:

يعرف الكمبيوتر على أنه: "جهاز الكتروني يتكون من مجموعة مكونات منفصلة يمكن توجيهها باستخدام مجموعة أوامر خاصة أو تعليمات لمعالجة وإدارة البيانات بطريقة ما" (٤:١٢٠٣).

وقد صنفت استخدامات الكمبيوتر في العملية التعليمية الى ثلاثة أدوار وهي:

- الكمبيوتر كموضوع للدراسة:

ويشمل على مكونات الكمبيوتر وبرمجته وهو ما يعرف بثقافة الكمبيوتر، وتكون المعرفة شأنها شأن القراءة والكتابة والمواد الأخرى.

- الكمبيوتر كأداة انتاجية:

حيث يعمل كوسيط وتمكنه من ذلك برمجيات التطبيقات والأغراض المتعددة، حيث يمكن الاستفادة منه كأداة لتصميم وانتاج البرامج والوسائل التعليمية التي تدعم أي مادة دراسية.

- الكمبيوتر كوسيلة تعليمية:

ويعني التعلم بمساعدة الكمبيوتر بهدف تحسين المستوى العام لتحصيل الطلاب وتنمية مهارات التفكير لديهم وأسلوب حل المشكلة (٩:٣٠٧, ٣٠٨).

مزايا الكمبيوتر:

- أ- تعتمد أجهزة الكمبيوتر الى تسهيل عملية التعلم الذاتي فهي تعطي صبغة فردية للتعلم بالإضافة الى التغذية الراجعة التي تقدمها.
- ب- تُعد أجهزة الكمبيوتر من أدوات وسائط الاتصال المتعددة والتي تتميز بقدرات عالية قادرة على إحداث تكامل بين كل من الرسم البياني والصوت, والصوت والصورة, والمطبوعات, والتي تستطيع أيضاً إحداث رابط بين مختلف أنواع التكنولوجيا, حيث إن تكنولوجيات التفاعل المتبادل لكل من الفيديو ومشغل الأقراص المدمجة يمكنها أن تتداخل لتشكيل وحدات تعليمية قائمة على الحاسوب وبيئات للتعليم.
- ج- تتمتع أجهزة الكمبيوتر بخاصية التفاعل المتبادل, فهي تحتوي على أنظمة صغيرة جداً والتي تشترك مع برامج مرنة ومتعددة تتيح للمتعلم القدرة على التحكم وفي أقصى درجاتها.
- د- التقدم والتطور الكبير في مجال تكنولوجيا أجهزة الكمبيوتر وظهور الدائم للاختراعات جديدة والذي يؤدي بالتالي الى انخفاض أسعار هذه الأجهزة.
- هـ- توفر هذه الأجهزة السهولة في الوصول للمعلومات وذلك عن طريق اتصالها بشبكات محلية وعالمية, تربط مستخدميها بمصادر هذه المعلومات أينما وجدوا (٢:٢٧٦, ٢٧٧).

٣. الجيتار الكلاسيكي: (Classical Guitar)

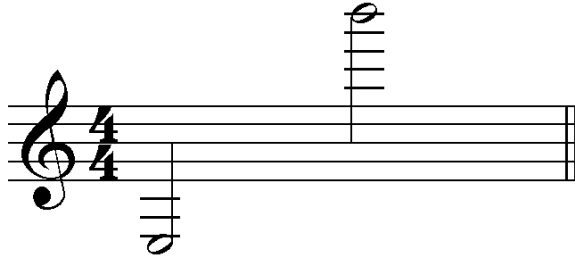
ويعرف أيضاً بالجيتار الاسباني وذلك نسبة الى شكله الحالي الذي قد أخذه في اسبانيا على يد أنطونيو دي توريس والذي تمت الاشارة اليه في النبذة التاريخية

كالشكل التالي:



النطاق الصوتي:

النطاق الصوتي لآلة الجيتار الكلاسيكي ثلاثة أوكتافات وخماسية تامة ويكتب له على مفتاح صول (١:١٣, ١٥) كما هو موضح بالشكل التالي:



أجزاء آلة الجيتار الكلاسيكي: (Anatomy of Classical Guitar)

يتكون الجيتار الكلاسيكي من مجموعة من الأجزاء كما هو موضح بالشكل

التالي:



الأوتار: (The Strings)

قبل عام ١٩٤٦ كان الجيتار الكلاسيكي بستة أوتار, الثلاث أوتار الأولى ذات النغمة الحادة بسيطة مصنوعة من الأمعاء أما الثلاث أوتار الأخيرة ذات النغمة الغليظة مصنوعة من الحرير المغزول بالأسلاك الدقيقة, أما اليوم فجميع الاوتار تصنع من مواد صناعية كالنايلون بدلاً من الحرير أو الأمعاء (١:١٦).

وتضبط أوتار الجيتار كالتالي:

- الوتر الأول مي (E)
- الوتر الثاني سي (B)
- الوتر الثالث صول (G)
- الوتر الرابع ري (D)
- الوتر الخامس لا (A)
- الوتر السادس مي (E)

٤. طلاب كليات التربية الموسيقية

الطالب الجامعي:

عُرف الطالب على أنه: الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية, ويأتي الى الجامعة محملاً بجملة من القيم والتوجهات التي صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى, والجامعة من المفروض أن تحضره للحياة العليا (٨:٢٠).

مرحلة الشباب (المراهقة المتأخرة):

هذه المرحلة التي سيخوضها الطالب الجامعي أثناء دراسته في الجامعة هي مرحلة التعليم العالي وهي المرحلة الي تسبق مباشرة تحمل مسؤولية حياة الرشد, ويطلق البعض على هذه المرحلة بالذات اسم "مرحلة الشباب" أو "المراهقة المتأخرة late" Adolescence حيث يصف هذه المرحلة بمرحلة اتخاذ القرارات, وأنه مع بداية هذه

المرحلة يتخرج عدد كبير من الشباب من المدارس الثانوية ويلتحق عدد كبير منهم في التعليم العالي (٣:٣٦٢).

ثانياً: الجانب التطبيقي :

قام الباحث باختيار استراتيجية التعلّم بالكمبيوتر لتساعد في تحسين العزف على آلة الجيتار الكلاسيكي لدى طلاب كليات التربية الموسيقية, وقد قام بإعداد (٣) جلسات لتعليم العزف على هذه الآلة كالتالي :

١. الجلسة الاولى : التعريف باستراتيجية التعلّم بالكمبيوتر والتعرّف على آلة الجيتار الكلاسيكي وكل من وضعية الجلوس ومسك الآلة بشكل صحيح وتدريب العلامات الايقاعية.

٢. الجلسة الثانية : التعرّف على أسماء أصابع اليد اليمنى واليسرى واستخدامهم في العزف على آلة الجيتار الكلاسيكي والعزف على الأوتار المطلقة.

٣. الجلسة الثالثة : عزف النوت الموسيقية على كل من الوتر الأول والثاني, وعزف أغنية Jungle Bells.

وفيما يلي عرض لجميع الجلسات من حيث الاهداف، والوسائل المستخدمة، واستراتيجية التدريس المستخدمة:

الجلسة الأولى:

عنوان الجلسة:

التعريف باستراتيجية التعلّم بالكمبيوتر والتعرّف على آلة الجيتار الكلاسيكي وكل من وضعية الجلوس ومسك الآلة بشكل صحيح وتدريب العلامات الايقاعية.

أهداف الجلسة:

١. أهداف معرفية :

أ- يتعرف على خطوات تنفيذ استراتيجية التعلّم بالكمبيوتر.

ب- يتعرّف على آلة الجيتار الكلاسيكي وتاريخها وأسماء أجزائها.

ج- يتعرّف على العلامات الايقاعية وزمن كل منها.

٢. اهداف مهارية :

أ- ضبط نغمات أوتار آلة الجيتار الكلاسيكي بشكل ذاتي

ب- الجلوس ومسك الآلة بشكل صحيح.

٣. أهداف وجدانية :

أ- قدرة الطالب على تعليم نفسه بنفسه.

ب- الاعتماد على النفس وتعزيز الاتجاه للتعلّم الذاتي.

زمن الجلسة: ساعتان.

إجراءات الجلسة:

١. يتم الاجتماع مع الطلاب مع وجود آلة الجيتار الكلاسيكي برفقة كل طالب.

٢. التعريف باستراتيجية التعلم بالكمبيوتر وخطواتها وأهدافها وطرق التقويم الخاصة بها.

٣. عرض شرائح تعليمية تعريفية بآلة الجيتار الكلاسيكي مدعمة بالصور والفيديو من خلال احد اصدارات برنامج (Power Point) حيث يتعرف الطالب على آلة الجيتار الكلاسيكي وأجزائه وأسماء الأوتار وطريقة ضبطها وذلك بحيث يطلب من كل طالب تنصيب تطبيق خاص للهاتف المحمول لضبط الأوتار مثل (Guitar Tuna) وارشادهم لخطوات ضبط أوتار آلة الجيتار الكلاسيكي.

٤. عرض طريقة الجلوس الصحيحة وآلية مسك آلة الجيتار بالشكل الصحيح من خلال شرائح برنامج (Power Point) المدعمة بالصور أو الفيديو، ويُطلب

من كل طالب تنفيذ ما تعلمه حتى يستطيع الجلوس ومسك آلة الجيتار بشكل صحيح.

٥. تعريف الطالب بالعلامات الإيقاعية وزمن كل منها وذلك من خلال عرضها عليه إما عن طريق الصور أو الفيديو أو أحد برامج الحاسوب الموسيقية مثل (Guitar pro ,sibelius) والتعرّف على زمن كل علامة إيقاعية مثل الشكل التالي:

الأشكال الإيقاعية



التقويم:

يمكن تقويم الطالب من خلال مجموعة أسئلة حول المعلومات التي تمّ عرضها وذلك من خلال شرائح برنامج (Power Point) حول استراتيجيات التعلم بالكمبيوتر وخطوات تنفيذها وأهدافها وطرق التقويم المتبعة، وعن تاريخ آلة الجيتار الكلاسيكي وأجزائها وطريقة الجلوس ومسك آلة الجيتار بالشكل الصحيح بالإضافة للعلامات الإيقاعية وزمن كل منها، حيث يقوم بالإجابة على الأسئلة المعروضة أمامه من خلال القيام بالاختيار من متعدد مثل:

١. من هو الصانع الإسباني الذي أعطى للقيثارة الشكل والحجم الذي هي عليه اليوم؟

أنطونيو دي توراس ✓

أنطونيو غرسيا ماركيز ✗

فيرناندو دي توراس *

٢. ما عدد أوتار الغيتار الكلاسيكي؟

٥ أوتار *

٦ أوتار ✓

٤ أوتار *

٣. ما زمن الشكل الايقاعي روند؟

٢ زمن *

٤ زمن ✓

٦ زمن *

ويطلب من كل طالب بشكل منفرد الجلوس ومسك آلة الجيتار وضبط نغمات أوتار الآلة بالشكل الصحيح وتصحيح الأخطاء إن وجدت.

الجلسة الثانية:

عنوان الجلسة:

التعرّف على أسماء أصابع اليد اليمنى واليسرى واستخدامهم في العزف على آلة الجيتار الكلاسيكي والعزف على الأوتار المطلقة.

أهداف الجلسة:

١. أهداف معرفية :

أ- يتعرف على أسماء أصابع اليد اليمنى واليسرى.

ب- يتعرّف على استخدام اليدين في العزف على آلة الجيتار الكلاسيكي.

٢. اهداف مهارية :

أ- العزف على الأوتار المطلقة بشكل سليم.

٣. أهداف وجدانية :

أ- قدرة الطالب على تعليم نفسه بنفسه.

ب- الاعتماد على النفس وتعزيز الاتجاه للتعلم الذاتي.

زمن الجلسة: ساعتان.

إجراءات الجلسة:

١. يتم عرض أسماء أصابع كل من اليد اليمنى واليسرى المستخدمة في العزف

على آلة الجيتار الكلاسيكي وذلك من خلال إحدى شرائح برنامج (Power

Point) المدعمة بالصور والفيديو.

٢. يتم عرض طريقة العزف على آلة الجيتار الكلاسيكي باستخدام أصابع اليد

اليمنى وذلك من خلال عرض شرائح برنامج (Power Point) المدعمة

بالصور والفيديو التعليمي.

٣. عرض مجموعة تمارين للأوتار المطلقة وعزفها باستخدام اليد اليمنى كما في

الأشكال التالية:

تمرين رقم (١)

$\text{♩} = 60$

i m i m i m i m

E E E E B B B B G G G G

6

تمرين رقم (٢)

1

i m i m i m i m

E E B B G G

6

٤. يطلب من كل طالب تنفيذ هذه التمارين على آلتها الخاصة وأدائها وإعادة مشاهدتها او سماعها من خلال إحدى برامج الكمبيوتر الموسيقية مثل (Guitar pro ,sibelius) كلما دعت الحاجة لذلك حتى اتقان هذه التمارين.

التقويم:

يمكن تقويم الطلاب من خلال سؤالهم عن أسماء أصابع كل من اليد اليمنى واليسرى, وأداء تمارين الأوتار المطلقة التي تم التدريب عليها وذلك باستخدام اليد اليمنى وأدائها بشكل جيد وتصحيح الأخطاء إن وجدت.

الجلسة الثالثة:

عنوان الجلسة:

عزف النوت الموسيقية على كل من الوتر الأول والثاني, وعزف أغنية Jungle Bells.

أهداف الجلسة:

١. أهداف معرفية :

- أ- قراءة النوت الموسيقية على كل من الوتر الأول والثاني.
- ب- قراءة العلامات الايقاعية الموجودة في التمارين بشكل جيد.

٢. اهداف مهارية :

- أ- عزف النوت الموسيقية على كل من الوتر الأول.
- ب- عزف الايقاعات والأزمنة الموسيقية الموجودة في التمارين بشكل صحيح.

ت- عزف الأغاني التي تحتوي على العلامات الموسيقية الموجودة على كل من الوتر الأول والثاني.

ث- عزف أغنية Jungle Bells.

٣. أهداف وجدانية :

أ- قدرة الطالب على تعليم نفسه بنفسه.

ب- الاعتماد على النفس وتعزيز الاتجاه للتعلم الذاتي.

زمن الجلسة: ساعتان.

إجراءات الجلسة:

١. يتم عرض التمارين من خلال إحدى برامج الكمبيوتر الموسيقية مثل (Guitar pro,sibelius) كما في الأشكال التالية والمطلوب من الطلاب تنفيذها.

تمرين رقم (٣)

$\text{♩} = 60$

i m i m i m i m

E E E E F F F F G G G

5

تمرين رقم (٤)

$\text{♩} = 60$

i m i m i m i m

E E E E F F F F G G G

5

٢. يتم الاستماع الى التمارين المطلوب تنفيذها مع ضبط السرعة المناسبة.
٣. يقوم الطلاب بتنفيذ التمارين المطلوبة على آلة الجيتار الكلاسيكي وأدائها بكل من طريقتي (Apoyando, Tirando) وإعادة الاستماع الى كل تمرين حتى اتقانه.
٤. عرض أغنية Jungle Bells من خلال إحدى برامج الكمبيوتر الموسيقية مثل (Guitar pro, sibelius) والمطلوب من الطلاب تنفيذه كما في الشكل التالي:

Jingle Bells

٥. أداء أغنية Jungle Bells وإعادة الاستماع الى الأغنية عند الحاجة وأدائها حتى اتقانها.

التقويم:

يمكن تقويم الطلاب من خلال قراءة التمارين التي تم التدرب عليها بشكل ايقاعي, ومن ثم أداء جميع التمارين وعزفها بشكل جيد, بالإضافة لأداء أغنية Jungle

Bells وذلك بإشراف المدرس المختص مع تصحيح الأخطاء إن وجدت.

نتائج البحث :

قام الباحث بعرض الجلسات على مجموعة من السادة الاساتذة المتخصصين في مجال التربية الموسيقية، وقد قام بعض من سيادتهم بالإشارة الى بعض التعديلات التي يجب القيام بها، وفي ضوء ذلك تم تنفيذ التعديلات المطلوبة من الباحث، وأقر الجميع بصلاحيته بنسبة ١٠٠٪.

وقام الباحث بعرض التمارين المبتكرة على مجموعة من السادة الاساتذة المتخصصين في مجال التربية الموسيقية، وقد أقر الجميع صلاحيتها للتطبيق بنسبة ١٠٠٪.

يرجع الباحث نتائج البحث الى :

- ١- فاعلية استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية.
- ٢- تنمية اتجاه التعلّم الذاتي واعتماد الطالب على نفسه في العملية التعليمية.
- ٣- تسهيل استخدام جهاز الكمبيوتر لعملية التعلّم.
- ٤- التعرف على خطوات استخدام استراتيجيات التعلّم بالكمبيوتر، واتفق ذلك مع كل من بحث راضية سماش (٢٠١١)م، ريهام جمال نظمي (٢٠١٣)م.
- ٥- إن لاستخدام استراتيجيات التعلّم بالكمبيوتر دوراً كبيراً وذو فعالية في تطوير العملية التعليمية مقارنةً بالطريقة التقليدية واتفق ذلك مع بحث خماس العيبي (٢٠١٢)م،

توصيات البحث :

يوصي الباحث بما يلي :

- ١- الأهتمام بالاستراتيجيات وطرق التدريس المختلفة والابتعاد عن الطرق التقليدية في عملية التدريس.
- ٢- الأهتمام باستخدام الكمبيوتر أثناء التدريس، والذي يسهل عملية التعلّم على الطالب.
- ٣- إعداد دورات تدريبية لمعلمي التربية الموسيقية في جميع المراحل التعليمية المختلفة، لاستخدام الاستراتيجيات التعليمية التي تعتمد على وسائل التكنولوجيا الحديثة كاستراتيجية التعلم بالكمبيوتر والتي تسهل سير العملية التعليمية وتوفر الوقت والجهد وتساعد على تحقيق الأهداف ببسر وسهولة.

ملحق رقم (١)

استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء والمتخصصين

(الجلسات المقترحة)

السيد الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة وبعد...

يقوم الباحث/ احمد غسان الأحمد طالب الدراسات العليا في كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس - بإعداد بحث بعنوان "استخدام استراتيجية التعلم بالكمبيوتر في تحسين العزف على آلة الجيتار الكلاسيكي لدى طلاب كليات التربية الموسيقية"

ومن أهداف البحث:

إعداد مجموعة من الجلسات المقترحة والتي تساعد في تحسين عزف طلاب كليات التربية الموسيقية على آلة الجيتار الكلاسيكي.

هدف الاستمارة:

هدفت الاستمارة الى التعرف على مدى ملائمة الجلسات المقترحة في تحسين عزف طلاب كليات التربية الموسيقية على آلة الجيتار الكلاسيكي.
الرجاء من سيادتكم التكرم بإبداء الرأي حول مدى ملائمة الجلسات المقترحة بالبحث وعددهم (٣) جلسات وزمنها ساعتين لكل جلسة لتحقيق أهداف البحث مع إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً.

• آراء ومقترحات:

إذا كان لسيادتكم آراء واقتراحات برجاء تدوينها وعرضها في الجزء المخصص لذلك، ويتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير لسيادتكم ولما ستقدمونه من عون وجهد في الإجابة على تلك الاستمارة .

الباحث

احمد غسان الأحمد

ملحق رقم (٢)

استمارة استبيان لمعرفة رأي السادة الأساتذة المتخصصين والخبراء في التمرينات
المبتكرة الخاصة بتحسين عزف الطلاب على آلة الجيتار الكلاسيكي.

الأستاذ الدكتور /.....

تحية طيبة وبعد ؛

يقوم الباحث / احمد غسان الأحمد ، تخصص مناهج وطرق تدريس ، بإعداد بحث بعنوان :
" استخدام استراتيجية التعلم بالكمبيوتر في تحسين العزف على آلة الجيتار الكلاسيكي لدى
طلاب كليات التربية الموسيقية "

ومن ضمن أدوات البحث استمارة استبيان لمعرفة رأي السادة الاساتذة المتخصصين والخبراء
في التمرينات المبتكرة الخاصة في تحسين عزف الطلاب على آلة الجيتار الكلاسيكي وتهدف
لما يلي :

• الهدف من استمارة الاستبيان :

تحسين عزف الطلاب على آلة الجيتار الكلاسيكي.

• المجموعة المستهدفة (عينة البحث) :

طلاب كليات التربية الموسيقية

• إرشادات للتقويم:

يرجى من سيادتكم إبداء الرأي حول ما إذا كانت التمرينات المبتكرة الخاصة في تحسين
عزف طلاب كليات التربية الموسيقية على آلة الجيتار الكلاسيكي مناسبة أم لا
أراء ومقترحات :

إذا كان لسيادتكم أي مقترحات بشأن تعديل التمارين فنرجو من سيادتكم كتابتها في
الجزء المخصص لذلك .

ويتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير لمساعدة سيادتكم ،

الباحث

احمد غسان الأحمد

ملحق رقم (٣)

أسماء السادة

١. أ.غ.د / احمد أنور
أستاذ العلوم الموسيقية التربوية
كلية التربية الموسيقية / جامعة
حلوان
٢. م.د / احمد سعيد
أستاذ الأداء الموسيقي
كلية التربية الموسيقية / جامعة
حلوان
٣. أ.د / امال حسين خليل
استاذ المناهج وطرق التدريس
وكيل الكلية لشئون خدمه المجتمع
وتنميه البيئة سابقاً كلية التربية
النوعية/ جامعة طنطا.
٤. أ.غ.د / سوزان عبدالله عبد الحليم
أستاذ العلوم الموسيقية التربوية
كلية التربية الموسيقية / جامعة
حلوان
٥. أ.د / مانيرفا رشدى امين
استاذ المناهج وطرق التدريس
وكيل كليه التربية لشئون الدراسات
العليا والبحوث سابقاً / جامعه حلوان
٦. أ.م.د / لبنى حسين عزاز
استاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية/ جامعة حلوان
٧. أ.د / محمد ناصف عطية
أستاذ الصولفيج والايقاع الحركي
والارتجال
المعهد العالى للفنون والموسيقى/
الكويت
٨. أ.د / مرام جلال توفيق زكي
مدرس الصولفيج والايقاع الحركي
والارتجال
كلية التربية النوعية/ جامعة عين
شمس
٩. أ/ أحمد عبد الرحمن حسن
خبير ومدرس لآلة الجيتار الكلاسيكي
كلية التربية النوعية/ جامعة عين
شمس

مراجع البحث :

١. أسامة زغلول زكي: ميلودي جيتار، القاهرة، مطبعة لبيب، ٢٠٠٧م.
٢. أمال حسين خليل: الإبداع وإستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، ٢٠٠٥م.
٣. حامد عبدالسلام زهران: علم نفس النمو، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٧٢م.
٤. خماس العيبي: التقنيات التربوية الحديثة والتعلم الذاتي، مجلة الأستاذ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٢م.
٥. راضية سماش: أثر التدريس ببرنامج تعليمي حاسوبي في اتجاه الطلبة نحو التعلم الذاتي والتحصيل العلمي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة، ٢٠١٠م.
٦. ريهام جمال نظمي: فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم الذاتي في تنمي بعض المهارات الحركية الأساسية لدى طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، ٢٠١٣م.
٧. سهيلة حويذق، لمياء سلطاني: عوامل غياب الطالب الجامعي عن المحاضرة (دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم الاجتماعية جامعة الوادي)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي، ٢٠١٨م.
٨. عفاف عثمان عثمان مصطفى: استراتيجيات التدريس الفعال، الإسكندرية، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، ٢٠١٤م.
٩. عنايات محمد خليل: أساسيات البحث العلمي، القاهرة، بدون دار نشر، ٢٠١٧م.
١٠. كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذجه ومهاراته، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٣م.
١١. كوثر كوجك: اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م.
١٢. محمد أحمد الزعبي: التربية الموسيقية والنشاط الموسيقي (دراسة تحليلية لواقع الموسيقى في الأردن، المجلة الأردنية للفنون، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية، جامعة اليرموك، المجلد ٦، العدد ٤، ٢٠١٣م.
١٣. محمد عزيز شاعر (موظف): الغيتار، دمشق، دار الحصاد للنشر والتوزيع، ١٩٩٥م.
١٤. وليد أحمد جابر: طرق التدريس العامة، عمان، دار الفكر، ٢٠٠٥م، ص ص ٢٧٦، ٢٧٧.
15. Aaron shearer: **Classic Guitar Technique**, NeYork, Fw ranco colombo, 1963.
16. Ajda Aylin Can, Okan Yungul: The Application of Web Based Distance Learning to the Instrument (Guitar) Education In Undergraduate Program: The Sample of Kastamonu University, **Journal of Education and Training Studies**, 2018.
17. Anne-Marie Burns, and others: Learning to play the guitar at the age of interactive and collaborative Web technologies, **Proceedings of the 14th Sound and Music Computing Conference, July 5-8, Espoo, Finland, 2017.**
18. Marta Sylvia Del Rio-Guerra, and others: AR Graphic Representation of Musical Notes for Self-Learning on Guitar, **Applied Sciences**, 2019.